



فاعلية الصحافة الالكترونية الحكومية لتعزيز حقوق الانسان في المؤسسات الإصلاحية العراقية  
الرابط الخبري لموقع وزارة العدل- نشاط دائرة الاصلاح (انموذجاً)

أ.م.د حيدر غازي حسين الموسوي

قسم الإعلام / كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

**The effectiveness of electronic journalism in promoting human  
rights in Iraqi correctional institutions**

**News link to the Ministry of Justice website – Reform Department  
activity (model)**

**Dr. Hayder Ghazi Hussein Al-Musawi**

**Al-Mustansiriyah University / Collage of Art / Media Department**

**المستخلص:** تؤدي وسائل الاعلام دوراً كبيراً في تعزيز الادوار المناطة بالمؤسسات بشكل عام، ويزداد دورها اهمية في تعزيز ادوار المؤسسات التي غالباً ما تتعرض للهجمات من جهات مختلفة، وتقع في دائرة الاتهام لمأرب شتى، وهنا يبرز دور الاعلام في تسليط الضوء على الممارسات التي تفند الادعاءات وتعكس الصورة الحقيقية للمؤسسات بعيداً عن الماكنات الدعائية، ولما كانت المؤسسات الإصلاحية في وزارة العدل العراقية احدى المؤسسات التي تواجه هجمات بين تارة واخرى تشكيكاً بالأداء والدور الحيوي المطلوب منها لتأهيل ابنائنا الماكثين فيها، لذا جاءت فكرة البحث في عملية تحليل محتوى الاخبار الالكترونية المنشورة عبر موقع وزارة العدل- نشاط دائرة الاصلاح لمدة عام كامل وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات ممثلة بضعف استثمار مزايا تكنولوجيا الصحافة الالكترونية من حيث تعدد اللغات والوسائط، فضلاً عن التعرف على ابرز الحقوق المطبقة في دوائر الاصلاح والاساليب المعتمدة لتحفيز وحماية حقوق الانسان ناهيك عن الجهات المتعاونة مع دوائر الاصلاح وضمانات تطبيق معايير حقوق الانسان وصولاً الى مجموعة من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية: الصحافة الالكترونية- حقوق الانسان- دائرة الاصلاح**



**Abstract :** The media plays a major role in enhancing the roles assigned to institutions in general, and its role becomes increasingly important in enhancing the roles of institutions that are often subject to attacks from various parties, and fall into the circle of accusation for various purposes. Here, the role of the media emerges in shedding light on practices that refute allegations and reflect the true image of institutions away from propaganda machines.

The correctional institutions in the Iraqi Ministry of Justice are one of the institutions that face attacks from time to time, questioning the performance and the vital role required of them to rehabilitate our children residing in them. Hence, the idea of research came in the process of analyzing the content of electronic news published on the website of the Ministry of Justice – the activity of the Correctional Department for a full year. The research reached a set of conclusions represented by the weak investment of the advantages of electronic press technology in terms of multiple languages and media, in addition to identifying the most prominent rights applied in the reform departments and the methods adopted to stimulate and protect human rights, not to mention the parties cooperating with the reform departments and guarantees for the application of human rights standards, arriving at a set of recommendations. **Keywords:** Electronic journalism– – human rights– Department of Correction

## المقدمة: المبحث الاول: الاطار المنهجي

اولاً: اهمية البحث: يكتسب بحثنا الموسوم " فاعلية الصحافة الالكترونية لتعزيز حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية" اهميته في محورين:

1- الاضافة العلمية: اذ يأتي البحث في اطار البحوث التي تعزز وتقوم اداء مؤسسات الدولة العراقية للارتقاء بمستويات ادائها ورفع مستوى حصانتها، فضلاً عن السياسة العلمية في تحويل النتائج العلمية البحثية لخدمة مؤسسات بعينها.

2- خدمة المجتمع: وتتمثل خدمة المجتمع في البحث هذا باتجاهين الاول يتمثل في تقديم خدمة الى مؤسسة لتوثيق منجزاتها وتصويب مسارات عملها، والثاني يقدم البحث خدمة اجتماعية من حيث تعريف المجتمع بالحقوق الممنوحة واساليب تحفيز وحماية حقوق الانسان، فضلاً عن الجهات المتعاونة والاخرى الضامنة لتطبيق معايير حقوق الانسان.

ثانياً: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في محاولة الاجابة عن السؤال الرئيس الآتي (كيف تتعاطى مضامين الصحافة الالكترونية الحكومية مع حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقي؟) ونركز في حلحلة المشكلة البحثية في محاولة تجزئتها عبر محاولة الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما هي اللغات التي وظفتها الصحافة الالكترونية الحكومية في نشر اخبار دائرة الاصلاح العراقية؟

2- ما الوسائط المتعددة المعتمدة في نشر المضامين الخبرية؟

3- ما هي ابرز حقوق الانسان الممنوحة للنزلاء؟



4- ما الاساليب المتبعة لتحفيز وحماية حقوق الانسان؟

5- من هي ابرز الجهات المتعاونة مع دائرة الاصلاح العراقية لتطبيق الحقوق؟

6- ما هي الضمانات لتطبيق حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية؟

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق الآتي:

1- معرفة اللغات التي وظفتها الصحافة الالكترونية الحكومية في نشر اخبار دائرة الاصلاح العراقية.

2- الكشف عن الوسائط المتعددة المعتمدة في نشر المضامين الخبرية.

3-التعريف بأبرز حقوق الانسان الممنوحة للنزلاء.

4-بيان الاساليب المتبعة لتحفيز وحماية حقوق الانسان.

5-التعرف على الجهات المتعاونة مع دائرة الاصلاح العراقية لتطبيق الحقوق.

6-ما هي الضمانات لتطبيق حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية.

رابعاً: عينة البحث: تتمثل عينة البحث الخاصة ببحثنا هذا برابط والاخبار لموقع "وزارة العدل- جمهورية العراق" - " moj.gov.iq " وتحديداً الرابط الخبري الخاص بـ(نشاط دائرة الاصلاح)، بعدّه موقعاً رسمياً يرتبط ارتباطاً مباشراً بتمثيلات وزارة العدل، وبعدّ الرابط الخبري أحد أهم الخدمات الصحفية الالكترونية " اذ تعد خدمات النشر الصحفي عبر مواقع الشبكة وحزم النشر الصحفي من اهم الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية"<sup>(1)</sup> .

<sup>1</sup> د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص276.

واعتمد الباحث الحصر الشامل للأخبار المنشورة على الرابط الخبري للموقع (نشاط دائرة الاصلاح) للمدة 2024/3/1 لغاية 2025 /2/28 ، اذ بلغ عدد الاخبار المنشورة والتي طالها البحث والتحليل (94) خبراً.

**خامساً: منهج البحث واسلوبه:** اعتمدنا في بحثنا كونه من البحوث الوصفية المنهج المسحي عن طريق الحصر الشامل للأخبار المنشورة في الرابط للمدة موضع البحث، متبنين اسلوب تحليل المحتوى (المضمون) في عملية التحليل لفتتي (كيف قيل؟) و (ماذا قيل؟) بما ينسجم مع طبيعة البحث، والارتكاز على وحدة الفكرة كوحدة للتحليل، مستعينين باستمارة التحليل الخاصة بموضوع البحث كأداة للتحليل.

**سادساً: صدق التحليل وثباته:** فيما يخص اختبار صدق التحليل فقد عرض الباحث استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجالي القانون و الاعلام\* بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة التحليل كأداة قابلة للتطبيق العملي ومع الاخذ بملاحظات السادة المحكمين اعتمدت استمارة التحليل لاستكمال اجراءات البحث.

أما بالنسبة لثبات التحليل فقد اعتمد الباحث اسلوب الاتساق عبر الزمن من خلال اعادة اجراء عملية التحليل على مادة التحليل نفسها بفارق زمني بعد مرور اسبوعان من التحليل الاول اذ بلغ اتساق تكرار الفئات الخاصة بالمواقف عبر الزمن فئة، فيما بلغ اتساق تكرار الاطر 74، ولقياس درجة ثبات الاتساق عبر الزمن بتطبيق معامل الثبات لهولستي:

$$R = \frac{2(C1.C2)}{C1+C2}$$

\* غُرِضت اداة التحليل على عدد من المحكمين الخبراء المتخصصين في مجال الدراسات القانونية لحقوق الانسان والاعلامية، اذ تم الصوغ بشكل مختصر كاجراء اولي قبل البدء بالعملية النهائية للتحليل ولاختبار الصدق وتم اعتماد اداة التحليل بعد موافقة المحكمين واجراء التعديلات والملاحظات التي ابدوها بما ينسجم مع طبيعة البحث وبرصنه علمياً، والمحكمين الخبراء هم كل من:

1. أ. د مالك منسي صالح- قانون/ كلية القانون/ الجامعة المستنصرية.
2. أ. د حيدر شلال متعب- اذاعة وتلفزيون/ جامعة كربلاء.
3. أ. م. د حيدر شهيد هاشم- صحافة/ قسم الاعلام/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية.

$$\frac{2 \times 109}{109 + 127}$$

معامل الثبات =  $109 + 127 = 236$  ،  $0,92\%$  نسبة الثبات.

### المبحث الثاني: امكانات الصحافة الالكترونية في تعزيز حقوق الانسان

تؤدي وسائل الاعلام دوراً مهماً في بنية الانظمة السياسية الديمقراطية بما تمثله من سلطة رقابية لأداء المؤسسات من جانب، ودورها في ابراز الممارسات الديمقراطية الضامنة لحق الانسان في المجتمع من جانب اخر، ويزداد هذا الدور اهمية مع التحولات التكنولوجية وصيرورة الاعلام الى اعلام دولي عابر للحدود معبر عن الارادة الحقيقية لمؤسسات الدولة في حفظ كرامة الانسان، ومن هنا كان لا بد ان نتناول هذا المبحث في متغيرين:

#### اولاً: مزايا الصحافة الالكترونية الحكومية في دعم مؤسسات الدولة.

يُقصد بوسائل الاعلام الادوات التي تنقل بواسطتها الرسالة الى اعداد كبيرة من الافراد المنتشرين في اماكن متفرقة، وقد تكون الوسيلة بصرية او سمعية او سمعية- بصرية معاً، وتختلف كل وسيلة عن الاخرى في نوع الجمهور الذي تتصل به، وبنوع الرسالة التي تحملها وبالتالي اثرات التي تحدثه، لذا فان الاعلام بصيغته الدولية يعني الانتقال الحر للمعلومات بواسطة التكنولوجيا الحديثة بين دول العالم، حتى يفيد العلماء والمتخصصون والجمهور العام من المعلومات، بعد ان اضحت المعلومات احد عناصر القوة المعاصرة في النظام العالمي الجديد للاتصال وتدفق المعلومات إلكترونياً عبر الحدود السياسية<sup>(1)</sup>.

وتعد المواقع الإلكترونية الحكومية لوزارات الدولة ومؤسساتها واحدة من اهم انماط الصحافة الالكترونية على اعتبار ان تلك المواقع تتفق مع طبيعة الصحافة الالكترونية من حيث الاتي<sup>(2)</sup>:

1. انها لا تأخذ الشكل الورقي المطبوع.

<sup>1</sup> د. عبدالملك ردمان الدناني، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص108.

<sup>2</sup> د. رضا عبد الواحد امين، الصحافة الالكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص94.

2. ان مستخدم الصحافة الإلكترونية والمواقع الرسمية يقوم باستدعائها من شبكة المعلومات العالمية.

3. انها تأخذ طابعاً دورياً من حيث تحديث المحتوى كل زمن معين حتى تنطبق عليها صفة الصحافة.

4. ان المادة المكونة للصحافة الإلكترونية وتلك المواقع ليست نصوصاً فقط، بل يمكن ان تضم بجانب النصوص الصوت والصورة والصور المتحركة (الفيديو) والرسوم حسب تطور الموقع وامكانياته التقنية.

اذ ان الصحافة الإلكترونية بصفقتها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني - الانترنت وشبكات المعلومات الأخرى- تستخدم فيه فنون واليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط او وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، كما ان واحدة من اهم سمات هذه الصحافة هو قدرتها على اختراق الحدود والقارات والدول، ولان الارسال الإلكتروني عبر الانترنت منح الصحافة الإلكترونية صبغة العالمية وجب ان تكون المضامين متوافقة مع هذه الصبغة العالمية<sup>(1)</sup>.

اذ لا بد ان تُنشر المضامين بلغة عالمية لا سيما اللغة الانكليزية، فما يميز الصحافة الإلكترونية هو قدرتها على توظيف اللغات المتعددة في نشر المضامين لإيصال المعلومة الى الرأي العام العالمي، لاسيما ان لاستخدام اللغة الانكليزية مستويات وظيفية متعددة تتمثل بالآتي<sup>(2)</sup> :

المستوى الاول: وظيفة تنظيمية تشمل استخدامها في البيانات الحكومية والقانونية والادارية.

<sup>1</sup> د. فيصل ابو عيشة، م.س.ذ، ص99-130.

<sup>2</sup> د. حسن مظفر الرزوي، الفضاء المعلوماتي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007، ص416.

المستوى الثاني: وظيفة مساعدة تشمل استخدامها المؤسسات التعليمية العامة والخاصة لكونها اللغة الأم للخطاب العلمي الاعلامي المعاصر بتجلياته كافة.

المستوى الثالث: وظيفة شخصية عندما يميل الشخص الى استخدامها في نطاق انشطته العائلية، او مجاميع العمل التي ينتمي اليها.

المستوى الرابع: وظيفة ابتكارية يلجأ اليها لتعميق قدراته الابداعية اللغوية والادبية.

ولما للصحافة الالكترونية مُمثلة بالمواقع الالكترونية للوزارات الحكومية من قدرة على تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة والاخبار الصادقة بقصد التأثير على تلك الجماهير واقناعها بعدالة قضايا الدولة، وبالتالي تبني تلك الجماهير لمواقفها، كان لابد للصحافة الالكترونية ممثلة بتلك المواقع ان تعي طبيعة الاهداف المرسومة لها من جانب، وما تُنتجه لها الخاصية الالكترونية من مزايا اساسية ممثلة باستخدام الوسائط المتعددة والتعددية اللغوية في نشر المضامين من جانب آخر، لإيصال صوتها الى الرأي العام والمنظمات الدولية. ناهيك عن (تحقيق انتشار اوسع بعد ان تبين ان اللغة الانكليزية هي السائدة والغالبة في الانترنت)<sup>(1)</sup>.

**المحور الثاني: دور الصحافة الالكترونية كضامن لحقوق الانسان في المؤسسات الاصلاحية**

يعد [الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة تاريخية هامة في تاريخ حقوق الإنسان](#) صاغه ممثلون من مختلف الخلفيات القانونية والثقافية من جميع أنحاء العالم، واعتمدت الجمعية العامة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في باريس في 10 كانون الأول/ ديسمبر 1948 بموجب [القرار 217 ألف](#) بوصفه أنه المعيار المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم. وهو يحدد و للمرة الأولى، حقوق الإنسان الأساسية التي يتعين حمايتها عالميا. [وترجمت تلك الحقوق إلى 500 لغة من لغات العالم](#). ومن المعترف به على نطاق واسع أن الإعلان

<sup>1</sup> د. عبد الامير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروف للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص246.



العالمي لحقوق الإنسان قد ألهم ومهد الطريق لاعتماد أكثر من سبعين معاهدة لحقوق الإنسان، مطبقة اليوم على أساس دائم على المستويين العالمي والإقليمي<sup>(1)</sup>.

ان اهمية هذا الاعلان تتأتى من كونه وضع في وقت لم يكن فيه اعضاء الامم المتحدة يتجاوزون 56 عضواً، وقد وافق على اصداره 48 دولة ضد صوت واحد فقط، وكان ضمن الدول العربية التي صوتت معه (مصر - العراق - سوريا - لبنان)<sup>(2)</sup>.

وعلى الرغم من تعددية الحقوق الواردة في نص الاعلان بيد ان الكثير منها قد لا ينسجم مع طبيعة جمهور المؤسسات الإصلاحية كونهم اساساً تحت القيد الاجتماعي المفروض بسلطة القضاء والقوانين النافذة، غير ان ذلك لا ينفى وجود بعض المواد الخاصة بالحقوق يمكن لها ان توظف كجزء من حقوق نزلاء المؤسسات الإصلاحية، فعلى سبيل المثال تشير مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان "لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه"<sup>(3)</sup>، كما يورد الاعلان " لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة"<sup>(4)</sup>، كما اشارت في مادة اخرى "لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود"<sup>(5)</sup>، وفي مادة اخرى اشار الاعلان "لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق في ما يأمن به العوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترمل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تقده أسباب عيشه"<sup>(6)</sup>، وعن حق التعليم اورد الاعلان العالمي "لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يُوفّر التعليم مجاناً، على الأقل في

<sup>1</sup> الامم المتحدة <https://www.un.org/ar/about-us/universal-declaration-of-human-rights>

<sup>2</sup> د. عامر حسن فياض، الرأي العام وحقوق الانسان، ط1، موسوعة القوانين العراقية، بغداد، 2003، ص92.

<sup>3</sup> الاعلان العالمي لحقوق الانسان/ المادة 3.

<sup>4</sup> الاعلان العالمي لحقوق الانسان/ المادة 5.

<sup>5</sup> الاعلان العالمي لحقوق الانسان/ المادة 19.

<sup>6</sup> الاعلان العالمي لحقوق الانسان/ المادة 25.

مرحلتيه الابتدائية والأساسية. ويكون التعليم الابتدائي إلزامياً. ويكون التعليم الفني والمهني متاحاً للعموم. ويكون التعليم العالي متاحاً للجميع تبعاً لكفاءتهم" (1) وفي المجال نفسه اشار "يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. كما يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية أو الدينية، وأن يؤيد الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لحفظ السلام" (2)، وعن الحق في السهام بالتقدم العلمي بين الاعلان " لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون، والإسهام في التقدم العلمي وفي الفوائد التي تنجم عنه" (3). ان عدم الزام الاعلان العالمي لحقوق الانسان الدول بتطبيق مواده يخلق حالة من السمو للبلدان التي تسعى جاهدة لتطبيق مواده الانسانية على ارض الواقع، لا سيما تلك التي تتبنى نظاماً سياسياً ديمقراطياً ويزداد الامر سموً حين محاولة تطبيق الحقوق تلك على فئات تخضع لبرامج اعادة التأهيل وصولاً الى اطلاق السراح والاندماج الاجتماعي، لا سيما ما لهذه الحقوق من آثار على النزلاء في سلب حالة المقت للمحيط الاجتماعي، او خلق حالة نفسية ايجابية تعيد بناء الذات للعودة الى الحياة غير المقيدة، كما ان تطبيق هذه المواد تحتاج الى ضمانات سياسية لحقوق الانسان في النظام الديمقراطي ومن اهم الضمانات الاتي(4):

1. الرقابة البرلمانية: ان الرقابة التي يمارسها البرلمان على سياسة واعمال الحكومة تتسحب لتشمل كل اعمال الحكومة وسياستها وبضمنها ضمان احترام هذه الحكومة لحقوق الانسان وحرياته الاساسية واعتبار اي انتهاك لهذه الحقوق يجعل الحكومة في مواجهة مسؤولية تستوجب المحاسبة وقد يؤدي ذلك الى سحب الثقة منها وارغامها على الاستقالة.

1 الاعلان العالمي لحقوق الانسان/ المادة 26 الفقرة 1.

2 الاعلان العالمي لحقوق الانسان/ المادة 26 الفقرة 2.

3 الاعلان العالمي لحقوق الانسان/ المادة 27 الفقرة 1.

4 د. رياض عزيز هادي، حقوق الانسان تطورها- مضامينها- حمايتها، جامعة بغداد- كلية العلوم السياسية، بغداد، 2005،

2. المنظمات غير الحكومية: تؤدي المنظمات غير الحكومية المحلية او الدولية دوراً فاعلاً في الدفاع عن حقوق الانسان والعمل على حمايتها ونشر الوعي بثقافة وقيم حقوق الانسان وتمارس هذه المنظمات دورها بالرقابة وحماية وتعزيز حقوق الانسان والمشاركة كجزء من مؤسسات المجتمع المدني.

3. الرأي العام ووسائل الاعلام: يمارس الرأي العام دوراً اساسياً في توفير الضمانات السياسية لحقوق الانسان في الانظمة الديمقراطية اذ انه يمارس دور الرقابة على اعمال الحكومة كما ان السلطة التشريعية تهتم بما يطرحه الراي العام من اراء وافكار بشأن قضايا حقوق الانسان، وتعد وسائل الاعلام اكثر العوامل المؤثرة على الرأي العام، وتؤدي الصحافة دوراً مهماً في ميدان حقوق الانسان وحياته عبر مراقبة اعمال السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية وتتيح للراي العام الاطلاع على هذه الاعمال ونقدها وعرض مشكلات المواطنين.

### المبحث الثالث: تحليل المضامين الخيرية لنشاط دائرة الاصلاح

اولاً: من حيث الشكل (كيف قيل؟)

يركز بحثنا في تحليل الشكل الاتصالي لمضامين اخبار دائرة الاصلاح على جانبي التكنولوجيا وحجم الافادة منها عبر استخدام اللغة التي نشرت بها الاخبار، فضلاً عن الوسائط المتعددة التي اعتمدت في عملية النشر واللذان تعدان من اهم مزايا الفضاء الالكتروني للوصول الى اكبر عدد من القراء عالمياً، ومحاكاة بأكثر من وسيط لإيصال المعاني الى المتلقي، لذا ركز تحليل الشكل باتجاهين:

1- اللغة المستخدمة في نشر اخبار دائرة الاصلاح: اعتمد الموقع استخدام اللغة العربية

في تحرير الاخبار ونشرها، وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول ( 1 ) اللغة المستخدمة في نشر اخبار دائرة الاصلاح



اللغة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
العربية	94	100%	_____
المجموع	94	100%	

اذ بينت عملية تحليل اللغة المستخدمة في نشر الاخبار ال(94) موضع البحث الخاصة بنشاطات دائرة الاصلاح للمدة موضع البحث ان اللغة العربية هي التي سادت في نشر الاخبار مع عدم وجود رابط لترجمة الاخبار لا باللغة الرسمية الثانية التي اقرها الدستور العراقي (اللغة الكردية) ولا اللغة العالمية السائدة عالمياً وهي اللغة الانكليزية.

2- الوسائط المتعددة المستخدمة في نشر اخبار دائرة الاصلاح: استخدم الموقع في تحرير اخبار دائرة الاصلاح ونشرها عدد من الوسائط المتعددة، وبحسب ما مبين في الجدول الاتي:

جدول ( 2 ) الوسائط المتعددة المستخدمة في نشر اخبار دائرة الاصلاح

الوسيط	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نص	94	50%	الاولى
صورة	94	50%	الاولى
المجموع	188	100%	

عبر اجراء عملية تحليل الوسائط المتعددة التي اعتمدها الموقع في نشر اخبار دائرة الاصلاح كان الاستخدام مقتصرأ على النص المكتوب المطبوع والصورة الثابتة وبنسبة متساوية تمثل نص وصورة لكل خبر .

ثانياً: من حيث المضمون (ماذا قيل؟) عبر اجراء عملية تحليل المحتوى لفئة (ماذا قيل؟) تبين ان هناك مجموعة من الفئات التي سادت المحتوى الخبري منبثقاً عن كل منها مجموعة من الفئات الفرعية، وكانت الفئات الرئيسية كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (3) الفئات الرئيسية السائدة في مضامين اخبار دائرة الاصلاح

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الرئيسية
الاولى	42.52%	54	حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية
الثانية	30.71%	39	اساليب تحفيز وحماية حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية
الثالثة	17.32%	22	الجهات المتعاونة لتعزيز حقوق الانسان في دائرة الاصلاح
الرابعة	9.45%	12	ضمانات حقوق الانسان في المؤسسات الإصلاحية العراقية
	100%	127	المجموع



## 1- حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية: ركزت مضامين اخبار دائرة الاصلاح

العراقية على ابراز اهم الحقوق الممنوحة للنزلاء، وكما موضح في الجدول الآتي:

### جدول ( 3- أ )

#### حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
الاولى	44.45%	24	الحق بالتعليم
الثانية	20.37%	11	الحق بالعدالة والشفافية
الثالثة	16.67%	9	الحق بالرعاية الصحية
الرابعة	5.56%	3	حق ممارسة النشاط الرياضي
الخامسة	3.70%	2	حق حرية الرأي
الخامسة	3.70%	2	الحق بالاتصال والتواصل
السادسة	1.85%	1	الحق بالأمن والسلامة
السادسة	1.85%	1	حق الاقليات في ممارسة الشعائر
السادسة	1.85%	1	حق التواجد في مكان لائق
	100%	54	المجموع

اذ اشارت الى حق التعليم فعلى سبيل المثال لا الحصر ذكرت "أعلن مركز التعليم الجامعي في سجن الكرخ المركزي عن إجراء الامتحانات النهائية للنزلاء من طلبة الدراسة المسائية للمرحلة

الأولى للعام الدراسي 2023-2024<sup>(1)</sup>. كما عرضت مضامين الموقع حق العدالة والشفافية ممثلة باطلاق سراح نزلاء بعد انتهاء محكوميتهم وذكرها بشكل منتظم لضمان شفافية المعلومات فمن ضمن ما اوردته في هذا المجال "بلغ العدد الكلي للمفرج عنهم خلال الفترة من 1 أيلول ولغاية 30 أيلول من العام الجاري، (740) نزيل ونزيلة تم اطلاق سراحهم بقرارات تمييزية، او انتهاء مدة محكوميتهم، او بالإفراج لحسن سلوكهم واجتيازهم مختلف الدورات التأهيلية"<sup>(2)</sup>.

كما اكدت المضامين حق الرعاية الصحية للنزلاء اذ اشارت "أعلنت دائرة الإصلاح العراقية عن مباشرة شعبي الصحة في سجن الناصرية المركزي، وقاطع النساء في سجن الحلة وذلك بالتعاون مع دوائر الصحة في المحافظتين المذكورتين، بأقامة حملة واسعة لتلقيح النزلاء والمنتسبين بلقاح الانفلونزا الموسمية"<sup>(3)</sup> ولم يغيب حق النزلاء في ممارسة نشاطاتهم الحياتية كممارسة النشاط الرياضي اذ ذكرت "سجن الكرخ المركزي يطلق بطولة تضامن لكرة القدم بمشاركة واسعة من الفرق بين النزلاء، بحضور مدير السجن، الأستاذ مؤمن أبو بكر خدر، الذي أكد دعم الإدارة للأنشطة الرياضية كجزء من جهود التأهيل النفسي والاجتماعي للنزلاء، بهدف توفير بيئة إيجابية وتعزيز التواصل فيما بينهم"<sup>(4)</sup>.

كما اشارت المضامين الى حق الحرية في ابداء الرأي وذكرت في هذا الجانب "باشر مدير سجن سوسى المركزي السيد آلان شيرزاد خضر، بتنفيذ توجيهات معالي وزير العدل د.خالد

<sup>1</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، في ظل دعم معالي وزير العدل د. خالد شواني لإنجاح البرنامج التعليمي.. سجن الكرخ المركزي يعلن عن إجراء الامتحانات النهائية في مركز التعليم الجامعي لنزلائه، p9، 6/5/2024.

<sup>2</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، دائرة الإصلاح العراقية تعلن عن موقفها الشهري بعدد المطلق سراحهم خلال شهر أيلول من العام الحالي، p7، 6/10/2024.

<sup>3</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، ضمن برامج الرعاية الشاملة والوقاية الصحية.. دائرة الإصلاح العراقية تعلن المباشرة بحملة تلقيح واسعة لنزلاء سجن الحلة وسجن الناصرية المركزي ضد الامراض الموسمية، p6، 4/11/2024.

<sup>4</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن الكرخ المركزي يطلق بطولة تضامن لكرة القدم بمشاركة واسعة من الفرق بين النزلاء، p5، 13/11/2024.

شواني بتمكين النزلاء من تقديم طلباتهم وشكاواهم او اي حالة انتهاك قد تحصل لحقوقهم بصورة مباشرة وبسرية تامة عبر صناديق شكاوى توضع داخل القاعات السجنية<sup>(1)</sup>.

اشارت الى حق الاتصال والتواصل للنزلاء بذويهم مبينة "اعلن سجن الكرخ المركزي عن اعتماده التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال المتقدمة في تأمين الاتصالات المشروعة للنزلاء بذويهم"<sup>(2)</sup> وفي اطار حق النزلاء بأمنهم وسلامتهم بينت "تنفيذا لتوجيهات معالي وزير العدل د. خالد شواني وجه وكيل وزارة العدل الأقدم، الحقوقي زياد التميمي، مدير عام دائرة الاصلاح العراقية من موقع ادنى ، باستحداث وحدة انضباط القوة الإجرائية وشعبة الأمن السيبراني في دائرة الإصلاح العراقية. يأتي هذا التوجيه في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الانضباط الداخلي ورفع مستوى الإجراءات الأمنية ضمن المؤسسات الإصلاحية التابعة للوزارة"<sup>(3)</sup>. ولم يغيب حق الاقليات في ممارسة الطقوس والشعائر فأوردت "برعاية معالي وزير العدل د.خالد شواني، نظمت إدارة سجن الناصرية المركزي احتفالاً بمناسبة أعياد الميلاد المجيد، حيث استضافت كاهن أبرشية الموصل وتوابعها للسريان الكاثوليك"<sup>(4)</sup>.

كما اشارت الى حق التواجد في مكان لائق مبينة "تنفيذاً لتوجيهات معالي وزير العدل د.خالد شواني بتطوير المؤسسات الإصلاحية، شهد سجن سوسى الفيدرالي حملة تأهيل لعدد من

<sup>1</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، بناءً على توجيهات معالي وزير العدل الدكتور خالد شواني .. إدارة سجن سوسى المركزي مباشر بوضع صناديق الشكاوى داخل القاعات السجنية لضمان توفير قناة أمنة للنزلاء للإبلاغ عن مشاكلهم، 2024 /7/24 ، p10.

<sup>2</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن الكرخ المركزي يعلن اعتماد بطاقات الشركة العامة للاتصالات والبريد في تأمين اتصالات النزلاء بذويهم، 2024 /10/6 ، p7.

<sup>3</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، تنفيذاً لتوجيهات معالي وزير العدل د. خالد شواني الوكيل الأقدم لوزارة العدل : بوجه باستحداث وحدة انضباط القوة الإجرائية وشعبة الأمن السيبراني في دائرة الإصلاح العراقية، 2025 /1/13.

<sup>4</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن الناصرية المركزي يحتفل بعيد الميلاد المجيد بمشاركة كاهن أبرشية الموصل للسريان الكاثوليك، 2024 /12/26 ، p4.



فاعلية الصحافة الالكترونية الحكومية لتعزيز حقوق الانسان في المؤسسات الإصلاحية العراقية  
الرابط الخبري لموقع وزارة العدل- نشاط دائرة الاصلاح (انموذجاً)

المرافق الخدمية والصحية والترفيهية والقاعات السجنية ومن ضمنها قاعة الأفراج، حيث تم ترميم المشيدات المذكورة و تجهيزها بكافة المستلزمات<sup>(1)</sup>.

2- اساليب تحفيز وحماية حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية: تعرضت المضامين الخيرية الى الاساليب المعتمدة لحماية وتعزيز حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية، وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول ( 3 - ب )

اساليب حماية حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
الاولى	20.51%	8	الزيارات الميدانية
الاولى	20.51%	8	الدورات التدريبية
الثانية	12.82%	5	تشجيع الابتكارات
الثانية	12.82%	5	تشجيع المنافسة
الثالثة	10.26%	4	ورش العمل
الثالثة	10.26%	4	تبسيط الاجراءات الادارية للنزلاء
الرابعة	7.69%	3	المحاضرات

<sup>1</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن سوسى الفيدرالي يبدأ خطواته نحو تجربة نموذجية على مستوى الاقسام الإصلاحية في العراق، p9 ، 2024 /6/1 .



الخامسة	5.13%	2	اقامة المعارض
	100%	39	المجموع

اذ اشارت المضامين الى الزيارات الميدانية لضمان تطبيق الحقوق فأوردت "استقبل مدير سجن التاجي المركزي، الأستاذ غزوان فيصل كاظم، وفداً من وزارة الصحة، ومنظمة أطباء بلا حدود البلجيكية، في زيارة تهدف للاطلاع على الواقع الصحي والخدمي داخل السجن"<sup>(1)</sup>.

كما تعرضت المضامين الى الدورات التدريبية لتحفيز النزلاء وتطوير امكاناتهم فأوردت "اختتمت اليوم، الأربعاء 26 شباط 2025، دورة تدريبية متخصصة في صيانة الهواتف النقالة، استهدفت نزلاء سجن السماوة المركزي"<sup>(2)</sup>.

كما انها اشارت الى الابتكارات تشجيعاً للنزلاء في اكتساب المعرفة وتأهيلاً للاندماج الاجتماعي، فذكرت بهذا الصدد "أعلن سجن بابل المركزي عن إنجاز لوحة ذكية تفاعلية لتعليم العمليات الحسابية ( جدول الضرب )، صممها أحد النزلاء المشاركين في برامج التأهيل والتطوير داخل السجن. وتهدف اللوحة إلى تبسيط العمليات الحسابية وتعزيز القدرات التعليمية، ما يعكس نجاح البرامج الإصلاحية في اكتشاف وتنمية المهارات الإبداعية للنزلاء"<sup>(3)</sup>.

وذكرت اسلوب المنافسة كأسلوب لتطوير الذات فذكرت "برعاية معالي وزير العدل د.خالد شواني وضمن برنامج (اعتدال)، اقام سجن الناصرية المركزي سلسلة مسابقات ثقافية ورياضية واجتماعية لنزلائه بحضور عوائلهم لمشاهدتهم وتشجيعهم"<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، زيارة وفد من وزارة الصحة ومنظمة أطباء بلا حدود البلجيكية لسجن التاجي المركزي لمناقشة الخطط الصحية المشتركة لتعزيز مكافحة الامراض الانتقالية، p5، 2024 /12/12.

<sup>2</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، اختتام دورة صيانة الهواتف النقالة للنزلاء في سجن السماوة المركزي ضمن برامج التأهيل والإصلاح، p1، 2025 /2/26.

<sup>3</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن بابل المركزي يكشف عن اختراع لوحة مصابيح ذكية تفاعلية خاصة بالعمليات الحسابية من تصميم أحد النزلاء، p4، 2024 /12/24.

<sup>4</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن الناصرية المركزي يقيم مسابقات رياضية وثقافية للنزلاء بحضور عوائلهم خلال ايام عيد الفطر، p10، 2024 /4/13.

وعَدَّت المضامين ورش العمل اسلوباً لتطوير النزلاء مبنية "نظم سجن الكرخ المركزي ورشة تدريبية بعنوان "التفكير الإيجابي وتأثيره على حياة النزلاء"، بهدف تعزيز الصحة النفسية وتحسين قدرات النزلاء على مواجهة التحديات"<sup>(1)</sup>.

كما اشارت الى تبسيط الاجراءات الادارية الخاصة للنزلاء وما ينجم عنها من آثار ايجابية لهم مشيرة "في إطار تطوير العمل الإداري وتعزيز كفاءة الأداء، اعتمد سجن الناصرية الإصلاحي للأحكام الخفيفة نظام الأرشفة الإلكترونية الحديثة، بهدف تسريع الإجراءات الإدارية وضمان سير العمل بسلاسة وفق أعلى معايير الحوكمة الرقمية"<sup>(2)</sup>.

ولم تغب المحاضرات من سلسلة اساليب تطوير الذات واعادت التأهيل مبنية "نظمت شعبة البحث الاجتماعي في سجن الكرخ المركزي محاضرة توعوية بعنوان "التطرف الفكري"، حضرها عدد من النزلاء. تناولت المحاضرة مفهوم التطرف الفكري وأسبابه، بالإضافة إلى آثاره السلبية على الأفراد والمجتمع. كما ركزت المحاضرة على أهمية التصدي لهذه الظاهرة من خلال نشر قيم التسامح والاعتدال"<sup>(3)</sup>.

كما عدت اقامة المعارض جزء من الاساليب المتبعة لتأهيل النزلاء فاشارت بهذا الجانب "افتتح سجن سوسي الفدرالي معرضه الأول للكتاب في مكتبة القسم تضمن المعرض العديد من الكتب العلمية والأدبية والثقافية المختلفة، ويهدف إلى إثراء المعرفة وبناء الفكر والثقافة لدى النزلاء، مما يساعد في تغيير المفاهيم وتعزيز القيم الأخلاقية الهادفة"<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن الكرخ المركزي ينظم ورشة حول التفكير الإيجابي للنزلاء، 2024 /10/14، p6.

<sup>2</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن الناصرية الإصلاحي للأحكام الخفيفة يعتمد نظام الأرشفة الإلكترونية الحديثة، 2025 /1/29، p3.

<sup>3</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، شعبة البحث الاجتماعي في سجن الكرخ المركزي تنظم محاضرة توعوية حول "التطرف الفكري"، 2024 /8/15، p8.

<sup>4</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن سوسي الفيدرالي يفتتح المعرض الاول للكتاب، 2024 /7/6، p8.



3- الجهات المتعاونة لتعزيز حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية: اشارت مضامين اخبار دائرة الاصلاح الى الجهات المتعاونة معها لتعزيز حقوق الانسان، وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول ( 3 - ج )

الجهات المتعاونة لتعزيز حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
الاولى	27.27%	6	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الثانية	18.18%	4	وزارة الصحة
الثانية	18.18%	4	العتبة الحسينية المقدسة
الثالثة	13.63%	3	الصليب الاحمر الدولي
الرابعة	9.09%	2	اطباء بلا حدود
الخامسة	4.55%	1	وزارة التربية
الخامسة	4.55%	1	وزارة الثقافة
الخامسة	4.55%	1	وزارة الشباب والرياضة
	100%	22	المجموع

ركزت المضامين على الدور الداعم والساند لوزارة التعليم العالي مبينة "أن هذه المبادرة تأتي ضمن مذكرة التعاون بين وزارتي العدل والتعليم العالي، وتهدف إلى إتاحة فرص التعليم الجامعي للنزلاء، حيث تم تخصيص خمسين مقعداً دراسياً في اختصاصات القانون، والتربية البدنية، واللغة الإنجليزية، بإشراف أساتذة مختصين من جامعة العين. وأضاف القيسي أن المشروع يعكس التزام وزارة العدل بتوفير بيئة إصلاحية متكاملة للنزلاء، إذ يسهم التعليم في إعادة تأهيلهم وتمكينهم معرفياً ومهنياً، مما يعزز فرص اندماجهم في المجتمع بعد انتهاء محكوميتهم. كما شدد على أن التعليم يعد أحد أهم الوسائل لتحقيق الإصلاح المجتمعي وتقليل معدلات العود للجريمة".<sup>(1)</sup>

كما اشارت الى تعاون وزارة الصحة مشيرة "ضمن جهود وزارة العدل للنهوض بالواقع الصحي للنزلاء، وبالتنسيق مع دائرة صحة ذي قار ومركز الأطراف الصناعية، زارت لجنة متخصصة سجن الناصرية المركزي لإتمام إجراءات تركيب أطراف صناعية للنزلاء المعاقين"<sup>(2)</sup>.

ولم يغيب دور العتبة الحسينية المقدسة في دعم دائرة الاصلاح فأوردت بهذا الصدد "في إطار تعزيز التعاون بين وزارة العدل والعتبة الحسينية المقدسة، أعلن قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية عن مبادرة كريمة لدعم برامج التعليم والتثقيف في سجن الكرخ المركزي. وجاءت هذه الخطوة عقب زيارة وفد من العتبة برئاسة الشيخ كريم مخيف الجعيفري وبرفقة المنسق العام بين الوزارة والعتبة، الدكتورة حنان موحى علي، للاطلاع على جهود الوزارة في توفير فرص التعليم والتدريب للنزلاء"<sup>(3)</sup>.

كما اشارت الى منظمة الصليب الاحمر الدولي كجهة متعاونة معها فأشارت "في إطار مساعي وزارة العدل لتعزيز الخدمات الصحية في المؤسسات الإصلاحية، تسلم سجن الكرخ المركزي

<sup>1</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، "تنفيذاً لمذكرة التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي..."  
العدل تعلن افتتاح مركز للتعليم الجامعي في سجن الناصرية المركزي، p2، 2025 /2/9.

<sup>2</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، لجنة من دائرة صحة ذي قار تزور سجن الناصرية لتركيب أطراف صناعية للنزلاء المعاقين، p4، 2024 /12/26.

<sup>3</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، العتبة الحسينية تطلق مبادرات تعليمية وثقافية لدعم نزلاء سجن الكرخ المركزي، p3، 2025 /1/11.

جهاز أشعة حديث X\_ray ، ضمن تعاون مشترك بين وزارة العدل ووزارة الصحة، وبدعم من منظمة الصليب الأحمر الدولي<sup>(1)</sup>.

كما اشارت الى تعاون منظمة "اطباء بلا حدود" فذكرت "وفد من وزارة الصحة و"أطباء بلا حدود" يزور سجن بابل المركزي لبحث احتياجات المركز الصحي<sup>(2)</sup>

وبينت المضامين تعاون وزارة التربية مبينة "في إطار التحضيرات للعام الدراسي الجديد، قامت دائرة الإصلاح العراقية بخطوة محورية لتعزيز جهود محو الأمية داخل سجن السماوة المركزي، وذلك من خلال زيارة وفد برئاسة د. حنان موحى علي، مدير قسم التدريب والتأهيل والتشغيل في الدائرة، إلى مديرية تربية المثنى. وتمحورت المناقشات حول سبل التعاون لإدماج النزلاء في العملية التعليمية وتحقيق استفادتهم من برامج محو الأمية"<sup>(3)</sup>.

كما اشارت الى تعاون وزارة الثقافة فأوردت "تطبيقاً للخطة الاستراتيجية التأهيلية للنزلاء، وبناءً على توجيهات معالي وزير العدل د. خالد شواني، وفي إطار الاهتمام ببرامج التأهيل الثقافي للنزلاء، تم الاتفاق على آلية تعاون وتنسيق مشترك بين وزارة العدل ووزارة الثقافة. وقد قدمت دائرة الإصلاح العراقية، ممثلة بقسم التدريب والتأهيل والتشغيل، دراسة مفصلة لتطبيق هذه الآلية، والتي لاقت ترحيباً واسعاً من وزارة الثقافة"<sup>(4)</sup>.

وبينت ايضا تعاون وزارة الشباب والرياضة مع دائرة الاصلاح فذكرت "ضمن خطتها لتطوير البرامج التأهيلية للنزلاء، أعلنت وزارة العدل عن تشكيل لجنة مشتركة بالتعاون مع وزارة الشباب

<sup>1</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن الكرخ المركزي يتسلم جهاز أشعة حديث بتعاون مشترك بين وزارة العدل ووزارة الصحة والصليب الأحمر الدولي، 2024 /12/19، p4.

<sup>2</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، وفد من وزارة الصحة و"أطباء بلا حدود" يزور سجن بابل المركزي لبحث احتياجات المركز الصحي ويشيد بالتطويرات والإجراءات المتخذة، 2024 /9/21، p7.

<sup>3</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، اتفاقية شراكة تعليمية لدعم محو الأمية داخل سجن السماوة المركزي، 2024 /10/10، p6.

<sup>4</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، العدل والثقافة تعلنان انطلاق برنامج التأهيل الثقافي داخل المؤسسات الإصلاحية 2024 /6/7، p9.

فاعلية الصحافة الالكترونية الحكومية لتعزيز حقوق الانسان في المؤسسات الإصلاحية العراقية  
الرابط الخبري لموقع وزارة العدل- نشاط دائرة الاصلاح (انموذجاً)

والرياضة لتنظيم دورات ومسابقات رياضية في الأقسام الإصلاحية بما يسهم في تعزيز الجانب الرياضي والصحي والنفسي لدى النزلاء<sup>(1)</sup>.

4- ضمانات حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية: تعرضت المضامين الى ضمانات تطبيق حقوق الانسان في دائرة الاصلاح ، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول ( 3- د )

ضمانات حقوق الانسان في دائرة الاصلاح العراقية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
الاولى	41.67%	5	رقابة المنظمات غير الحكومية
الثانية	33.33%	4	الرقابة التنفيذية
الثالثة	16.67%	2	الرقابة التشريعية
الرابعة	8.33%	1	رقابة الرأي العام
	100%	12	المجموع

ركزت المضامين على رقابة المنظمات غير الحكومية فذكرت في هذا الجانب "استقبل مدير سجن سوسة المركزي الحقوقي(ألان شيرزاد خضر ) وفداً من المفوضية العليا لحقوق الإنسان بهدف الإطلاع على أوضاع النزلاء"<sup>(1)</sup> .

<sup>1</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، ضمن خطتها لتطوير البرامج التأهيلية للنزلاء، أعلنت وزارة العدل عن تشكيل لجنة مشتركة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة لتنظيم دورات ومسابقات رياضية في الأقسام الإصلاحية بما يسهم في تعزيز الجانب الرياضي والصحي والنفسي لدى النزلاء، p80، 2024 /6/13.

كما اشارت الى الرقابة التنفيذية الحكومية فذكرت "في إطار الجهود المستمرة لتعزيز حقوق الإنسان وتحسين ظروف الاحتجاز، أجرى وفد مشترك من وزارة العدل ودائرة الإصلاح العراقية زيارة تفقدية إلى سجن البصرة المركزي لمتابعة شؤون النزليات"<sup>(2)</sup>.

ولم تغب الرقابة التشريعية كضامن لحقوق الانسان في دائرة الاصلاح فأشارت "استقبل سجن بابل المركزي، عضو لجنة حقوق الانسان النيابية السيدة النائب نيسان الزاير والوفد المرافق لها، وذلك للاطلاع على احوال السجناء وظروفهم الإنسانية والخدمات المقدمة لهم فضلاً عن برامج التأهيل والعملية الإصلاحية داخل السجن"<sup>(3)</sup>.

وكان للرأي العام دوراً في تلك الضمانات فبينت "وثقت عدسة إعلام الوزارة آراء المواطنين حول نتائج النزلاء المعروضة في معرض بغداد الدولي، حيث حظيت الأعمال اليدوية والصناعات المنتجة في ورش الأقسام السجنية التابعة لدائرة الإصلاح العراقية باهتمام وإشادة واسعة. وأعرب الزوار عن إعجابهم بجودة المنتجات ومستوى الإتقان الذي يعكس جهود الإصلاح والتأهيل داخل المؤسسات الإصلاحية، مؤكداً أهمية دعم هذه المبادرات التي تتيح للنزلاء فرصاً للإنتاج والاندماج المجتمعي"<sup>(4)</sup>.

#### الاستنتاجات والتوصيات

أفضت عملية التحليل والبحث الى مجموعة من الاستنتاجات يمكن حصرها بالآتي:

<sup>1</sup> موقع وزارة العدل العراقية. - نشاط دائرة الاصلاح، وفد من المفوضية العليا لحقوق الإنسان يزور سجن سوسة المركزي، 2024 /7/22، p8.

<sup>2</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، وفد مشترك من وزارة العدل يزور سجن البصرة المركزي لمتابعة شؤون النزليات وتحسين برامج التأهيل، 2025/2/26، p1.

<sup>3</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، سجن بابل المركزي يستقبل وفداً من لجنة حقوق الإنسان النيابية لتفقد احوال النزلاء والخدمات وبرامج التأهيل المقدمة لهم، 2025/1/5، p3.

<sup>4</sup> موقع وزارة العدل العراقية- نشاط دائرة الاصلاح، نشاط دائرة الاصلاح، عدسة إعلام الوزارة توثق انطباعات المواطنين حول إبداعات النزلاء في معرض بغداد الدولي للدورة ٤٨، 2025 /2/5، p2.



1- اعتماد نشر اخبار دائرة الاصلاح باللغة العربية دون غيرها يمثل خلل في عدم استثمار ميزة الصحافة الالكترونية بالوصول الى العالمية عبر نشر الاخبار باللغة الانكليزية بشكل يسهل وصول المنظمات الدولية والاشخاص الى الاخبار، مما يدعم عدالة المؤسسة في تطبيق معايير حقوق الانسان.

2- غياب بعض الوسائط المتعددة بعدم وجود مقاطع فيديو او رسوم بيانية او غيرها من الوسائط واعتماد الطابع الكلاسيكي بالنص والصورة الثابتة والمعتمد في الصحافة الورقية.

3- طبقت دائرة الاصلاح اغلب معايير حقوق الانسان بما يتلائم مع حاجات النزلاء وواقع المحكومية، ووثقت اعلامياً تلك الحقوق.

4- تنوعت اساليب تحفيز وحماية حقوق الانسان مما يعكس الاهتمام الجاد في اعادة تأهيل النزلاء وتجهيزهم لتحقيق الاندماج الاجتماعي.

5- تعاون المؤسسات المختلفة يؤكد تكاملية عمل اغلب مؤسسات الدولة والمنظمات لعدم اهمال هذه الفئة الاجتماعية.

6- على الرغم من الضمانات الرقابية التي افرزتها عملية التحليل بيد ان قلة الارقام خلال عام كامل تبين مؤشرات اما ضعف الاداء الرقابي للجهات المناط بها عملية الرقابة او ضعف الاعلام في توثيق الضمانات الكفيلة لتطبيق حقوق الانسان والممثلة بالضمانات الرقابية.

وانطلاقاً من مما ورد نوصي بالاتي:

- نشر اخبار دائرة الاصلاح باللغة الانكليزية تحقيقاً للعالمية وباللغة الكردية تأكيداً بعدالة وزارة العدل بتطبيق دستور جمهورية العراق.



- توظيف الوسائط المتعددة في نشر الاخبار ممثلة بالتوثيق الفيديوي للنشاطات.
- مراجعة عمليات التوثيق الخبري للانشطة والحيلولة دون غياب او تغييب أي نشاط.
- تكريم الجهات المتعاونة مع دائرة الاصلاح بحفل رسمي سنوي لتحفيز الجهات الاخرى.

#### المراجع والمصادر

- الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

#### الكتب

- 1- حسن مظفر الرزوي، الفضاء المعلوماتي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007.
- 2- رضا عبد الواحد امين، الصحافة الالكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- 3- رياض عزيز هادي، حقوق الانسان تطورها- مضامينها- حمايتها، جامعة بغداد- كلية العلوم السياسية، بغداد، 2005.
- 4- عامر حسن فياض، الرأي العام وحقوق الانسان، ط1، موسوعة القوانين العراقية، بغداد، 2003.
- 5- عبد الامير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروف للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 6- عبدالملك ردمان الدناني، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 7- فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

#### المواقع الالكترونية

<https://www.un.org/ar/about-us/universal-declaration-of-human-rights>

<https://moj.gov.iq>